

شرح مغني الليبب 110

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آلها واصحابها ومن والاه يا رب صل على النبي والله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين هذا هو الدرس الحادي عشر من شرح مغن ليبيب - 00:00:17

وقفنا في لقاء سابق عند الرابع مما اختصت به همزة الاستفهام. الصلاة على الرسول. صلى الله عليه وسلم. وقلنا تمام التصدير بدللين لم يقل ان تكون مقدرة لأن كل ادوات الاستفهام مقدرة. لكن قال تمام التصدير - 00:00:31

بدللين قلنا انها احدهما انها لا تذكر بعد امر التي للأضراب كما يذكر غيرها. ده شرحناء يا مولانا الثاني انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او الفاء او ثم قدمت قدمت على حرف الایه؟ الحرف الراس. ليه؟ قدمت على - 00:00:53

اللي هو حرف العاطفي يعني. تنبئها على اصالتها في التصدير ففي قوله تعالى اولم ينظروا افلم يسيروا اثم اذا ما وقع امتنتم به واخواتها تتأخر تتبخر عن حروف العطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة - 00:01:13

صح؟ اه طيب وكيف تكفرون فاين تذهبون فان توفكون فهل يهلك الا القوم الفاسقون؟ فاي الفريقين فما لكم في المنافقين في اتين هذا مذهب ايه؟ سيبويه والجمهور خلاص وخالفهم جماعة اولهم الزمخشري - 00:01:33

طب ولما ولاد ايه مين هو الزمخشري يا ولادي ابو القاسم محمود ابن عمر الزمخشري وده من خوارزمي الخوارزمية من خوارزم بتاع في الاندلس يا شيخنا كان معتزليا ولد سنة سبع وتسعين واربععشرة - 00:02:02

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكي سنة. وجاور بمكة ولقب بجار الله وفخر خوازم وله المؤلفات الكشاف الكشاف ده في التفسير والمفصل ده في النحو والفائق في غريب الحديث - 00:02:27

والمستقصى في الامثال وغيرها مات يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين وايه وخمسمائه وان شاء الله دا يعني تكون ان شاء الله من حسن الخاتمة يعني شف مات يوم عرفة يا سيدنا - 00:02:49

طيب صليتوا على الرسول عليه الصلاة والسلام اذا يا شيخنا قلنا ان الدليل الثاني على اصاله الهمزة انها اذا اجتمعت مع العاطف الواو والفاء وسم قدمت على حرف العرش. بعكس اخواتها تتأخر - 00:03:07

زي في اين شف في اين؟ اه. يبقى اين كانت بعد الفاء يعني وهذا الذي قلناه ومدى سيبويه هو الجمهور خالفهم جماعة منهم وعلى رأسهم مين؟ الزمخشري. الزمخشري فزعموا ان الهمزة في تلك الموضع - 00:03:28

في محلها الاصل يعني ما فيش تقديم يعني فهمت ولا اوان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف فيقولون اسمع كده اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اسمعي يا سيدة - 00:03:47

افلم يسيروا التقدير خد بالك انتبه الهمزة لم تسبق الفاء ده الهمزة دخلت على جملة يعني ايه؟ معطوفة. شف امكتوا فلم يسيروا في الارض فلم يسيروا اذا الفائد يا شيخنا - 00:04:03

عطفت ما بعدها اللي هو لم يسيروا في الارض على ما قبلها اللي هو ايه؟ عليه السلام ها؟ امكتوا اذا امكتوا لم تدخل على الفاء وانما دخلت على جملة محدوفة اللي هي تعتبر معطوف عليه - 00:04:23

مش فاهمة دي! لا فاهمها. ركز معنی. اه فهمنی. صل على رسول الله الجمهور ومعا سيبويه قالوا ان الهمزة لها خصوصية على اخواتها.

فاما اجتمعت على عاطف يعني مع حرف عطف - 00:04:39

تقدمت على العاطفة تببيها على اصالتها في التقديم اذا ما شغال لاده الحرف العاطفي مكانه وما فيش تقديم للاستفهام ولا حاجة يعني بيقول لك الهمزة لم تتقدم على حرف العطف - 00:04:53

طيب ليه قلت كده قال انتبه كده انتبه قال العطف على جملة مقدرة يعني اسمعني للاية الكريمة اسمعني افلم اين حرف الاستفهام وain حرف العطف ؟ الفاء. الفاء خالف الجمهور - 00:05:07

وقال لاده الحرف العاطفي مكانه ولم يتقدم عليه حرف الاستفهام الفاء دي هرفع عطف ما بعدها معطوف. طب اين المعطوف عليه؟ قالوا جملة محدودة جملة يا شيخنا محدودة تفهم من سياق الاية - 00:05:31

فسوف افلم يسيروا يعني امكثوا شف امكثوا فلم يسيروا مكتثوا اه يبقى الهمزة ما دخلتش على على ايها؟ على الفاء اصلا. دخلت على جملة. ده جملة دخلت على الجملة مقدرة - 00:05:49

والفاء نفسها. حرف عطف. عدت ما بعدها على الجملة المقدرة دي يا رب تكونوا فهمتم. يبقى تقدير الاية عند الزمخشري قال ايها؟ ها امكثوا فلم يسيروا صح كده؟ شفت الجمال؟ ايوا يا سيدتي. طيب ايه كمان - 00:06:07

اسمع افنضرب عنكم الذكر صفا اسمعي شو بجمالها انمهلكم فنضرب عنكم الذكر يبقى اذا الفاء دي دخلت علاج ايها؟ على جملة مقدرة. صح يا شيخ سيد؟ فاهم يا واد؟ ايوا يا سيدنا نفهمها. جمال حلو كده. حلو قوي. طب اسمع - 00:06:27

طيب افان مات او قتل انقلبتم طبعا ظاهر الاية ان الهمزة تقدمت على العاطف وهذا ما قال به الجمهور ومعهم سيبويه. تنبئها على اصالتها في التقديم الشيخ زي ما اعترض قال لك لأن ده ايها؟ الجملة على الجملة على على ما هي عليه ما فيش تقديم اصلا على - 00:06:47

يبقى الفاء دي دخلت على جملة محدودة صح؟ ايوا يا سيدتي. طب التقدير يا شيخنا؟ التقدير. اؤمنون به في حياته فان مات او قتل انقلبتم؟ الله الله شفت الجمال؟ جميلة قوي جميلة. انت شفت مين اللي قال كده يا سيدنا؟ يا سلام! يا سلام! يا سلام - 00:07:07
اما نحن بميتين اما نحن ايها؟ ايوة يبقى تقديرني اسمع كده انحن مخلدون فما نحن بميتين ده كلام يا شيخنا؟ اسمع كده ماذا قال سيدنا وشيخنا وامامنا ابن هشام؟ ايوه - 00:07:28

قال ويضعف قوله ما فيه من التكلف اسمع يا ولدي جمال يعني بدأ يرد على ايها بدأ ابن هشام يرده على الزمخشري وجماعته وجماعته وجماعته فهمت ولا لا؟ قال ايه ها اسمع قال ايه يا شيخنا - 00:07:48

قال ايه يضعف قوله يضعف ايه؟ ايه هو القول يا مولانا ان ان الهمزة لم تتقدم على حرف العطف وان حرف العطف ده اصلا يعني في جملة قبله مقدر؟ يضعف قوله ما فيه من التكلف. ما فيه يا شيخنا؟ من التكلف. وانه غير مضطرب في جميع الموضع - 00:08:06

صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. العبارة دي قبل ان يعني قبل ان نتركها نشرحها يعني قال الكلام اللي قاله الزمن دي فيه تكلف وايه كمان؟ وليس مضطرب في كل الحالات - 00:08:29

يعني ايه ليس مطردا يا شيخنا يعني ايه ليس مضطرب؟ مش فاهمك؟ يعني ليس في كل الايات تستطيع ان تقدر هذا الذي قدرته يعني ليس في كل آيات تستطيع ان تقدر هذا - 00:08:42

في في ايات لا تقبل اصلا هذا التقدير الذي قدرته. ادي معنى ايه؟ غير مضطرب يعني غير شامل لكل الايات التي فيها استفهام وحرف عطف. صح يا شيخنا اما الاول ايه الاول يا شيخنا؟ اللي هو التكلف. مش هو ابطل قولهم بايه؟ نعم. بديلين. قال في تكلف غير مضطرب. وغير مضطرب - 00:08:57

انا عايزين نشرح ايه حكاية التكلف دي فلدعوى حذف الجملة فله دعوة ايه؟ حذف الجمل. اسمع ياض للجمال يبقى الاية الكريمة اسمع يا ابونا افلم يسيروا تقديرها عند الزمخشري ايه - 00:09:20

امكثوا صح؟ ايوه يا سيدتي. يبقى يحذف جملة ايه؟ مكتثوا لا من الهمزة زي ما هي حذف جملة مكتثوا فهو الشيخ بيقول لأن فيه تكلف

في ايه يا شيخنا؟ ايه تكلف؟ خلف الاداء وحذف الجملة - 00:09:35

لان الاصل عدم الحزر الاصل يا شيخنا؟ عدم الحزر الاصل عدم الحزم لكن كنت احذف يا اما تحذف العلة. طب ايه العلة فده فيه تكلف صح؟ لان القرآن ما قالش امكتوا فلم يسيروا. قال افلام يسيروا - 00:09:52

فده تكلف يعني بتتكلف وتقدر كلام القرآن لم يقله صح؟ ايوة يا سيدنا بدليل ايه يا شيخنا بدليل انك انت ايه عايز يعني يبقى حجتها قوية يعني واضح كده؟ فلدعوى حذف ايه يا شيخنا - 00:10:12

الجملة. والاصل عدم الايه؟ الحزف طيب فان قوبلا يعرف ان قوبل؟ ايوة. فان عور هو يعترض علينا الزمخشري قال الله طب انت يا جماعة الخير الهمزة دي مش قدمت على حرف العطف؟ ايوة - 00:10:30

يعني الاصل ان حرف العطف يتقدم. ايوة. ويتأخر عنه ايه؟ الهمزة. الهمزة زي زي اخواتها زي زي في اين؟ صح ولا لأ طيب فان قوبل بتقديم بعض المعطوف بعض الايه؟ بعض المقطوعة - 00:10:53

فهمت ولا لا مش في معطوف ومعطوف عليه يا شيخنا؟ نعم. طيب الفاء دي مش حرف عطف. اي نعم المفروض تدخل مع المعطوف عشان يبقى معطوف عليه. في معطوف عليه؟ ايوة يا سيدى - 00:11:08

طب لما قدمنا مش برضه ده حزف من حزفت حرف من المعطوف يعني اسمع اسمع يا شيخنا عشان تبقى منتبه يعني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الآيات اللي احنا ذكرناها - 00:11:23

فاين تذهبون فاين مش الفاء دي حرف عطف؟ ماشي. نعم. طب ايه اللي بعد الفاء دي يا ولادي؟ اين وتدهب تعتبر اين دي جزء من المعطوف فلما قدمتها على حرف العطف يبقى حزفت هذا الجزء من المعطوف عن المعطوف عليه - 00:11:39

طب ما انت ايه لما انا قلت لك معدوف على جبنة محدوفة اعترضت علي طب ما انت عندما يعني قدمت الهمزة اللي هي من داخل معطوف وقدمتها على الفاء او على الواو فاء مشايخنا يبقى حزفت حزفت جزء من الحروف حزفت - 00:11:56

طب ما هو خلاص لا تابعني ولا اعايرك الاهم طيب انه طايلك فهمت ولا لأ؟ ادي معنى ايه ها فان عرض ها فان قوبلا قوبل ايه؟ عرض بتقديم بعض المعطوف - 00:12:15

بعض ايه يا شيخنا؟ اين بعض المعطوف؟ اللي الهمزة نفسها لما نشا المهدية اينما مش تتقدم على الفاء سامعني شيخنا؟ ايوة يا سيدنا. الآية اللي احنا قلناها ايه في في الاول ها؟ او لم يسيروا. او لم يسيروا - 00:12:31

او يشوف او ايه؟ المفروض الواو دي حرف عطف ولم وداخلة عليه الهمزة يبقى اصلها وا الم. ايوة يا سيدى فيبقى الهمزة من جملة المعطوف فلما قدمت اذا انحذفنا جزء من المعطوف - 00:12:45

فاذًا كنتم تحذفتم بتقديم جزء من معطوف ليه اعترضت علي؟ قلت ان انا لما قلت يعني المعطوف عليه جملة محدوفة. طب ما احاسبه صاد حذف. ادي مع ايه؟ طب ما قولكم انت في حذف وقول انا في حذف. فهمتم - 00:13:03

يبقى خلاص ما تعترضش قال لا فقد يقال انه اسهل منه اسهله ايه؟ ليه اسهل منه يا شيخنا ليه اصلا منه؟ يعني تقديم الهمزة على حرف العطف ازهل انك تحفظ جملة تحفظ جملة - 00:13:19

يعني احنا على الاقل ده الجزء ده احنا احنا قدمنا بس. جزء من المعصية. ما حزفناهوش وبعدين اسهل لانك انت يعني لو اعتبرته حزف انت حزفت ايه؟ حرف. لكن انا حزفت ايه؟ فده اسهل - 00:13:36

انت فهمت ولا لا؟ طيب فقد يقال انه اسهل منه لان التجوز فيه على قولهم اقل لفظا فهمت يا شيخنا ولا لا؟ يعني قول قولهم يعني قول الجمهور انه لو اعتبرناه ده حزف من المعطوف. طب حزفت ايه يا شيخنا حرف؟ واحد فقط. لكن انت حزفت جملة بكمالها. صح ولا؟ فده اسهل. ايوة يا سيدى. وبعدين - 00:13:53

مع ان في هذا التجوز اللي هو يعني الحذف تبيها على اصالة شيء في شيء ده هم قدموه قدموا الاستفهام حرف اللي هو الهمزة يعني. على حرف العطف تبيها على اصالته. تمام. في التصنيف في تمام التصديق. تمت التصنيف. فهمت ولا لا؟ ايوة يا سيدى - 00:14:18

اذن كده واضح. يا رب تكونوا فهمتم. ببقى اذا الزمخشري عندما اراد ان يرد على الجمهور وقال انتم اعترضتم علي ها بانه انا قلت انه الاستفهام على حقيقته وان الفادي - [00:14:40](#)

الحرف اللي استفهام دخل على جملة ممحونة. نعم والفاء وما بعدها معطوف على هذه الجملة الممحونة. صح ولا لا اعترضتم علي ؟
قلت لا قالوا فيه تكفل ليه فيه تكفل ؟ هذا انحذفتوا جملة. طب ما انت حذفتم يعني انت اظن واضح كده. ايوه يا سيدنا. يعني خلاص ؟ المفترض ان الفاء او الواو او تم - [00:14:57](#)

يدخل بعدها الاستفهام زي فاين لكن يكون يحذف حرف الاستفهام من معطوف حتى وان تقدم ببقى ايه ؟ متى حذفه صاد حزم هو قال لا حزف الجمهور اسهل لانه حزفه ايه ؟ حرف. خلاص ؟ والحرف ده لم يحذف نهاييا. انما تقدم بس لادالتها على اصالة بس. خلاص يا شيخنا ؟ طيب اسمع كده. واما الثاني - [00:15:18](#)

اللي هو غير مطرد يعني ليس كل الناس تستطيع ان تقدر فيها ما قدرته ادي ايه ؟ غير مضطرب فالانه غير ممكن في قوله تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت اسمع الجمال - [00:15:41](#)

عايز يقول يعني ان كنت راجل ابن راجل قدر لانا الاية دي. جملة تعال شف الاية بي Shawfها افمن هو قائم ها يلا عايزين نشوف شجاعتك العلمية وهات الجملة الممحونة اللي انت قدرتها قبل كده - [00:15:55](#)

قال لك لا ما اعرفش. هم. فهمت ولا لأ ؟ افهم ان هو قابض على يكون نفس الايه ؟ ايوه. وقد جزم الزمخشري في مواضع بما يقوله الجماعة يعني في مواضع - [00:16:11](#)

جزم. قال لك لا ما يصحش التقدير ابدا. ما فيش حاجة اسمها جملة ممحونة اصلا. ايوه. ده معطوفة على الجملة الموجودة. فهمت ولا لا ؟ مش على جملة ممحونة صح ؟ ابي معنى وقد جزم - [00:16:23](#)

ها نسمع في مواضع يعني في مواضع في ايات قرآنية جزم بما قاله الجمهور. قال لأ. انا ما استطعتش ان انا ايه اقدر محظوظ منها قوله افمن اهل القرى قال انه عطف على فاخذناهم بفتحة. ببقى عطف على جملة موجودة مش على جملة ممحونة. صح ولا لا ؟ ببقى رجع لكلام مين ؟ الجمهور. خلاص كده - [00:16:37](#)

وبعدين قوله ائنا لمبعوثون ؟ لا العفو عفوا. او ان في في قراءة من من فتح الواو او ان صح يا شيخنا ؟ دي تبقى الهمزة للاستفهام والواو بحرف عطف. نعم انت سامع يا شيخنا ؟ ايوه يا سيدى. يعني في ائمة ؟ لا. اوائنا - [00:17:03](#)

سامع يا ولد ؟ ايوه يا سيدى. ببقى لما فتح الواو معناه واو عاطفة. والهمزة لايده ؟ الاستفهام او ان او ان لمبعوثون او اباونا الاولون في من قرأ بالفتح الواو ان اباء ان اباونا - [00:17:21](#)

العلتف على الضمير فيه لمبعوث لمبعوثون سامع يا شيخنا سامعني يا سما لسيدنا ؟ ايوه يا سيدنا انتبه كده او اباونا انتبه يا شيخ سيد او اباونا الهمزة دي حرف استفهام ؟ واباؤنا الواو حرف عطف - [00:17:36](#)

صح ؟ ايوه طيب لو اخذنا بكلام الزمخشري ببقى هذه الواو عطفت ما بعدها على جملة مقدرة ما قبلها. لم يستطع ان يقدر ببقى وهو نفسه اعترف قال الواو دي واباؤنا دين عطف على الضمير فيه لمبعوثون. اللي هو هو الجماعة. فهمتوا ولا لأ ؟ معطوفة على الجملة التي ايه يا شيخنا ؟ قبلها. صح ؟ ايوه يا سيدى - [00:17:56](#)

وانه اكتفى بالفصل بينهما بهمزة الاستفهام يعني فصل بين الجملة المعطوفة وجملة معطوف عليه بهمزة الاستفهام يا ابني فهمت يا ابني ولا لأ ؟ ايه ؟ اذن كده واضح ؟ ايوه. ببقى ده كلام مين ؟ - [00:18:23](#)

وجوز له وجهين في موضع فقال في قوله تعالى افغير دين الله بيغون دخلت همزة الانكار على الفاء العاطفة جملة على جملة ثم توسيط الهمزة بينهما ويجوز ان يعطف على ممحوف تقديره ايتولون - [00:18:37](#)

فغير دين الله بيغون. يعني هذه الاية جوز الايه ؟ وجهها امرین. آ جوز كلام الجمهور وجوز التقدير الذي قدره هو. نعم. وده اسمه اعتراف والاعتراف سيد الایش احنا ؟ الادلة. يعني في ايات لم يستطع ان يقدر عليها ممحوف. انما اعترف بكلام ايه يا شيخنا ؟ بكلام الجمهور. صح كده ؟ الدرس - [00:18:51](#)

القادم ان شاء الله اللي هو فصل قد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فترت لثمانية امور. ان شاء الله ان اشرحها بامر الله في في الفصل القاسم آآ اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع. اللهم ارزقنا علما نافعا. امين. وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا ودعاء مستجابا يا رب العالمين. واخر - 00:19:11

دعوانا الحمد لله رب العالمين - 00:19:28